

التعليم عن بُعد في العالم العربي

(الواقع - التحديات - الرهانات)

رئيس التحرير

أ.د. محمد السيد عبدالرحمن

جامعة الزقازيق - مصر

المراجعة

أ.د. سميرة لغويد

جامعة باتنة ١ - الجزائر

المحررون

أ.د. حسين زبيري

أ.د. مدحت محمد أبو النصر

أ.م.د. عمر السيد حماده

أ.م.د. فكري لطيف متولي

أ.م.د. مها عبد الله أبوالمجد

د. محمود مصطفى محمود

د. محي الدين قنفود

مدير المؤسسة

نهى عبدالحميد عبدالعزيز

(٢٠٢١)

فهرسة دار الكتب والوثائق المصرية
التعليم عن بُعد في العالم العربي (الواقع- التحديات-
الرهانات)
مؤلف جماعي
ط ١ ، القاهرة

٢٣٢ ص ، ١٧ × ٢٤ سم

رقم الإيداع : 5448/ 2021

ردمك : 978-977-90-8634-7

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى

٢٠٢١

الناشر

المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب



المركز العربي للنشر و التوزيع

www.aiesa.org

حقوق الطبع والنشر محفوظة باسم

المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب



المؤلفون

- ١) أ.د/ احمد عبد الحكيم بن بعطوش الجزائر
- ٢) أ.د/ جمال حامد رشيد العراق
- ٣) أ.د/ حسين زبيري الجزائر
- ٤) أ.د/ زينب محمود شقير مصر
- ٥) أ.د/ راجية بن علي الجزائر
- ٦) أ.د/ سميرة لغويل الجزائر
- ٧) أ.د/ مدحت محمد أبو النصر مصر
- ٨) أ.م.د/ بيمان جلال احمد العراق
- ٩) أ.م.د/ عمر السيد حمادة مصر
- ١٠) أ.م.د/ مها عبد الله ابوالمجد مصر
- ١١) أ.م.د/ هالة محمد الغلبان مصر
- ١٢) د. أبكر يعقوب آدم لقمان السودان
- ١٣) د. اشراقة ارياب حمد عبد الكريم السودان
- ١٤) د. حبيبة شهرة الجزائر
- ١٥) د. حورية نهاري الجزائر
- ١٦) د. الزهرة الأسود الجزائر
- ١٧) د. الزين الخليفة الخضر السودان
- ١٨) د. سعاد سعيد كلوب فلسطين
- ١٩) د سهيلة شاهين فلسطين
- ٢٠) د. سعيدة سفاصن الجزائر
- ٢١) د. سميرة حسن سليم الجالودي الأردن
- ٢٢) د. سمية محمد الصالح برهومي الجزائر

- الجزائر (٢٣) د. طهيرة عواج
- الجزائر (٢٤) د. عائشة عبد الحميد
- الجزائر (٢٥) د. فاطمة الزهراء عبيدي
- الجزائر (٢٦) د. فريدة نوادري
- الجزائر (٢٧) د. لويظة مسعودي
- الجزائر (٢٨) د. مهربة خليفة
- فلسطين (٢٩) د. مجدي خضر كردي
- مصر (٣٠) د. محمود مصطفى محمود
- الجزائر (٣١) د. محي الدين قنفود
- السودان (٣٢) د. منى عبد اللطيف العوض
- الجزائر (٣٣) د. منى محمد الصالح برهومي
- مصر (٣٤) د. نهى حسين عبده
- مصر (٣٥) د. نيرفانا حسين صبري
- مصر (٣٦) د. هالة فاروق الديب
- السعودية (٣٧) د. هناء عبد الله مدخلي
- السودان (٣٨) د. هنيذة قنديل أبوبكر
- فلسطين (٣٩) انعام هلال البطريخي
- السعودية (٤٠) رائدة أحمد القاسمي
- الجزائر (٤١) ريم لونيبي
- السودان (٤٢) سالي معاوية فتحي جعفر
- المغرب (٤٣) شيماء الغريب
- المغرب (٤٤) مريم ادرودور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محتويات الكتاب

١٨ - ١ الفصل الأول: التعليم عن بعد : الماهية والاسراتيجيات
٤٤ - ١٩ الفصل الثاني: اقتصاديات التعليم عن بعد ، ومسألة التأطير والتأهيل
٦٤ - ٤٥ الفصل الثالث: مقومات نجاح التعليم عن بعد
١٠٦ - ٦٥ الفصل الرابع: تحديات ومعوقات التعليم عن بعد
١٤٤ - ١٠٧ الفصل الخامس: بعض التجارب العربية في التعليم عن بعد
١٦٢ - ١٤٥ الفصل السادس: تطبيقات التعليم عن بعد في مجال (الطفولة – التربية الخاصة)
١٨٢ - ١٦٣ الفصل السابع: تطبيقات التعليم عن بعد في مرحلة الدراسة الجامعية
٢٠٠ - ١٨٣ الفصل الثامن: الحاجات النفسية والاجتماعية للطالب والمعلم في ظل التعليم عن بعد
٢١٨ - ٢٠١ الفصل التاسع: العلاقة بين التعليم عن بعد وتكريس اللامساواة الاجتماعية جهويا و جنسيا وفتويا
٢٣٧ - ٢١٩ الفصل العاشر: مقترحات لتدعيم جودة التعليم عن بعد في ظل الظروف العادية والأزمات

افتتاحية الكتاب :

من مميزات الكائن البشرى التي وهبه الله اياها قدرته على التوافق مع الضغوط والازمات وتعديل ظروف حياته بما تقتضيه الضرورة، ووضح مثال لذلك تعالي الصيحات باستخدام التعليم عن بعد عند ظهور جائحة كورونا في بداية العام ٢٠٢٠م، وتغيب طلاب المدارس والجامعات وتوقف الدراسة تحقيقا لعملية التباعد الاجتماعي، وحيث ان التعليم عن بعد هو نظام تعليمي يعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة من اجهزة كمبيوتر وشبكة انترنت سريعة، ومقررات الكترونية تم شرحها بطريقة مبسطة وواضحة مدعومة بالرسوم التوضيحية التي يقوم بها المعلم عادة في الدروس التقليدية، إلا انه يجب ان يتم في سياق من التواصل والتفاعل الملزم بين المعلم والمتعلم الذى يمكن المعلم من تقديم التغذية المرتدة لطلابه، وان يتم في سياق مؤسسات تعليمية كالمدرسة أو الكلية، وبإشراف صارم حتى يتم في افضل صورة، وهو ما خلق لدى نخبة من علماء العالم العربي من ادناه الى اقصاده الى الدافع لإعداد هذا الكتاب القيم بعد عدد من الجلسات التشاورية التي تمت عن بعد في اوقات منتظمة ومتلاحقة وبخطى ثابتة وحثيثة تملؤها الالفة لا نجاز هذا العمل العلمي المتميز الذى نامل ان تعم به الفائدة وطننا العربي الكبير.

ولا تقف الفائدة الرائعة لهذا الكتاب على قيمته العلمية فقط بل تمتد الى قيم اخرى لعل اولها القيمة الاجتماعية له التي جمعت هذه النخبة الرائعة المكونة من أربعة واربعون عالما من العلماء العرب من شتى اقطاره في فريق متعاون ومتكامل يضرب افضل المثل فيما يمكن ان يكون عليه عالمنا العربي اذا تواصل وتوحد وتم استغلال قدرات وامكانيات علمائه، اما القيمة الثانية فهي قيمة التعاون والتكامل بين العديد من التخصصات المختلفة من تكنولوجيا التعليم والتربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس وغيرها من التخصصات، وهو ما جعل هذا الكتاب يغطي العديد من المجالات التي تهتم القارئ العربي وتجيب على تساؤلاته في هذا السياق، وتم هذا الجهد تحت مظلة المؤسسة العربية للعلوم والآداب والتربية.

ويقع الكتاب في إحدى عشر فصلا تقدم تعريفا ووصفا جيدا للتعليم عن بعد وتطبيقاته في مجالات عدة للعاديين وذوى الاحتياجات الخاصة وعبر مراحل الحياة وفي المستويات التعليمية المختلفة بدءاً من المدرسة حتى الجامعة على مستوى مرحلة الليسانس والبكالوريوس ومرحلة الدراسات العليا، كما يستعرض الكتاب مميزات التعليم عن بعد من حيث اقتصادياته ومقومات نجاحه والتحديات التي تواجهه، ثم يستعرض في فصل خاص بعض التجارب العربية في التعليم عن بعد، والحاجات النفسية والاجتماعية للطالب والمعلم في التعليم عن بعد، كما يقدم الكتاب اهم المقترحات العملية التي من شأنها تجويد التعليم عن بعد في ظل الأزمات والاحداث الضاغطة، وكيفية إدارتها. ومن ثم يغطي الكتاب عدد كبير من المحاور والمجالات المهمة التي تعمق الفهم والمعرفة بهذا النظام التعليمي الذي يعد الدعامة الاساسية للتعليم في المستقبل القريب.

وفي النهاية ندعو الله ان ينال هذا العمل العلي الرضا والتقدير من العاملين في مجال التربية والتعليم في عالمنا العربي، وان تعم به الفائدة وان يكون نواة لمزيد من الأعمال العلمية والجهود المستقبلية لهؤلاء المؤلفين الرائعين وغيرهم، وان يجعله في ميزان حسنات كل من شارك فيه بجهد او نصيحة، وان يكون علم ينتفع به، وعلى قصد السبيل.

أ.د. محمد السيد عبد الرحمن

استاذ الصحة النفسية

وعميد كلية التربية جامعة الزقازيق سابقاً

تحريراً في: ٢٠٢١/١/١٥ م